Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس الإيمان بمن له المثل الأعلى ، أن نلوك كلمات طنانة رنانة ، لم يسمع بها قط رسول الله الذي أبلغنا رسالته ، وتلا فينا كلماته تعالى « هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان »

فيقول قائل من مدعى العصرية والعلم ، إن الله (هو المعماري العظيم ، وسائق القطار الذي تفوق مهارته مهارة جميع السائقين)

ويخلب ألباب الناس بمثل كلامه في : (فورم المعمار القرآني ، وذبذبة حروفه الموسيقية ، والسيمفونية السباعية لسورة الفاتحة ...)

وقد قالت الوثنية القرشية إن هذا القرآن شعر ،

وأنكر القرآن أن يكون شعرا ..

ولا تجوز عليه سبحانه صفات أو خبرات كسبية ، كالموسيقى والمعمار والهندسة ، ومهارة سائق القطار .

وماذا يجدي على إيمان شباب الأمة ، إذا ذكروا بسورة الفاتحة سيمفونيات بيتهوفن وباخ وموزار ، أو ذكروا بكلمات القرآن « صوت الموسيقى » أو وضعوا الخالق جل جلاله ، في المقام الأعلى فوق مهندسي السد العالي وسد اليرموك ، وقواعد اقتحام الفضاء ، وسائقي قطار « اكسبريس الشرق » ومركبات ملاحة الفضاء ؟

« ومن الناس من يشتري لهوَ الحديث ليُضِلَّ عن سبيل اللهِ بغيرِ علمٍ ويتخذَها هُزُوا ، أولئك لهم عذابٌ مهين » —

(لقمان : ٦)

* * *